المحاجر الكلاسيكية بمدينة بطوليمايس

د. مفتاح عثمان عبدربه•

الملخص :

رغم الاعمال الميدانية و الدراسات المتعددة التي قامت بها بعض البعثات الاجنبية في مدينة بطوليمايس (طلميثه الان) مثل بعثة جامعة شيكاغو و جمعية الدارسات الليبية البريطانية و بعثة جامعة وارسو الان ان اغلب اعمالها انحصرت داخل اسوار المدينة. تمتد محاجر المدينة على لمسافة ٥ كم بمحاذاة شاطئ المدينة وهي اكبر محاجر مدن اقليم قورينائية وهو ما طرح عدة تساؤلات عن حجم المدينة و علاقتها بالحكم البطالمة و الذي سميت على اسم احد ملوكها و المراحل التاريخية التي مرت بها . حاولت هذه الدراسة تحديد اهم محاجر المدينة و بعض المقابر التي بنيت او نحتت فيها وعلاقتها بحجم المدينة التي تمتد على مساحة ٢٥٠ هكتار .

الكلمات الدالة :

محاجر، كلاسيكية، بطوليمايس، قورينائية .

• استاذ الاثار الكلاسيكية المشارك.كلية الآداب/ جامعة عمر المختار mshelmani@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.

تمهيد

أسست مدينة بطوليمايس حسب ما يتوفر من مصادر أكلاسيكية كميناء لمدينة برقة [١]، و لم يرد إلينا أي اسم لهذه المستوطنة قبل القرن الرابع ق.م حيث كانت تعرف باسم ميناء مدينة برقة وهو الاسم الذي ذكره لنا الكاتب الكلاسيكي سكولاكس في أواخر القرن الربع قبل الميلاد، وربما يكون عدد من المستوطنين الإغريق الذين أسسوا مدينة برقة قد توجه والى هذا الموقع الذي يعد الأنسب ملاحيا والأقرب جغرافيا في المنطقة الساحلية الواقعة ما بين توكره والعقلة .(شكل ١) ومن خلال بقايا الأواني الفخارية التي عثر عليها في هذه المدينة والتي تعود إلى فترة مبكرة جدا من الاستيطان الإغريقي قورينائية وهو ما بين ٦٢٠ و٦٠٠ ق.م[٢] يبدو أن استيطانها كان مبكرا جدا، وربما كان لحاجة برقه لميناء يربطها بالعالم الإغريقي وخاصة بعد الخلافات التي حدثت بين الأسرة الحاكمة منذ عهد أركسيلاوس الثالث في حوالي ٥٢٠ ق.م مما اضطر أخته افرتيمى وأنصارها إلى الهجرة إلى مدينة برقه وقد أرسل الفرس حملة ضد هذه المدينة والتي دخلتها بخديعة بعد حصار مرير استمر عدة أشهر ودمروا هذه المدينة ونكلوا بقادتها . وبعد أن نهضت هذه المدينة من هذه الكارثة تمردت مرة آخري على الفرس ورفضت إمدادهم بما يلزمهم من العربات لحملة اجركسيس ضد الإغريق مما اضطر الفرس إلى إرسال حملة ثانية حصرت المدينة حصارا شديدا قبل أن تتمكن من الاستيلاء عليها وتخريبها في عام ٤٨٢م [٣]. إن هذا السرد الموجز لجزء من تاريخ برقه نريد من خلاله مناقشة تسمية بطوليمايس القديمة فلم نجد حتى الآن من الكتابات الكلاسيكية ما يؤكد الاسم القديم لهذه المدينة إلا ما ذكره لنا كل من استرابون[٤] و بلينى [٥] بان مدينة بطوليمايس كانت تسمى سابقا برقة . فهل كانت فعلا برقة هي بطوليمايس ؟ رغم صعوبة الإجابة على هذا السؤال إلا أن المعطيات المتوفرة حتى الآن تدعم الرأي القائل بان الاسم القديم لبطوليمايس هو برقة وان هناك ارتباط وثيق جدا ما بين المدينتين إلى درجة لا يمكن معها التفريق بين المدنيتين ، فالفخار المكتشف في مدينة بطوليمايس يعود إلى فترة مبكرة جدا من الاستيطان الإغريقي حوالي ٦٢٠ ق.م أي عشر سنوات بعد الاستيطان الإغريقي لقوربنا ، ثم أين هي تلك الأسوار التي صدت الفرس لمرتين حيث حاصروها عامين كاملين ولم يستطيعوا الدخول لها إلا بخدعة . ثم أين هي مدينة برقه أصلا فالحفريات التي قامت بها جمعية الدراسات الليبية في تسعينات القرن الماضي لم تفلح في العثور على هذه المدينة الكلاسيكية رغم

---

(1)Scylax.Ps ,87
(2)Boardman ,Annual .British School at Athens ,61,1966,P.153
(3)Herodots .IV,165-167
(4)Strabon .,XVIII,3.20
(5)Plin ., Nat., Hist., v,5

المنارة للاستشارات
www.

استخدامها لأحدث الوسائل في الكشف والتنقيب فكل ما تم العثور عليه من كتل معمارية ترجع إلى العصر الفاطمي حيث ذكر احمد البعقوبي في كتابه البلدان [٦] بانها مدينة في مرج واسع وتربة حمراء شديدة الحمرة، وهي مدينة عليها سور، وأبواب حديد، وخندق؛ أمر ببناء السور المتوكل على الله .وشرب أهلها ماء الأمطار، يأتي من الجبل في أودية إلى برك عظام، قد عملتها الخلفاء والأمراء، للشرب، بالإضافة إلى بعض الفخار الإغريقي والروماني [٧]، وربما كان لتسمية إقليم قورينائية باسم إقليم برقه في العصر الإسلامي هي السبب الذي أدي إلى الخلط ما بين اسم مدينتي برقة و بطوليمايس [٨] وأنا أرجح بان المدينة التي حاصرها الفرس هي مدينة بطوليمايس القديمة لان الحملة الفارسية كانت حملة بحرية أكثر منها بريه ، والأسوار الأكثر ترجيحا لصد الحملة الفارسية هي أسوار مدينة بطوليمايس جيدة التحصين فهي تمتد من البحر إلى الحافة الجبلية بل أنها تخترقها لمسافة كيلو متر تقريبا كما يوجد في أعلى الحافة الجبلية أبراج مراقبة تمتد لمسافة ٥ كم يمكن من خلالها مشاهدة سفن العدو من مسافة عشرات الأميالو من خلال ما عثر عليه من عملات مشتركة نجد عملة مشتركة ما بين قورينى ويوسبريدس، برقة وتوخيرا ،برقة وتوخيرا ويوسبريدس ،وبين قوريني ومدينة برقة [٩]. ولم نجد أي ذكر لمدينة بطوليمايس . وربما كانت هناك قرية إغريقية تقع في سهل المرج الحالي هي التي كانت تقوم بجمع نبات السلفيوم من المناطق المجاورة وتصدره إلى بطوليمايس والتي تصدرها بدورها عبر مينائها إلى العالم القديم ، ونظرا لأهمية هذا المنتج فقد اتخذته برقة شعارا على عملاتها .ولكن كل هذه يظل مجرد رأي ربما تكشف لنا الحفريات في المستقبل عن آثار مدينة برقة القديمة أو نحصل على نقش يحل لنا هذا اللغز .

---

[٦] احمد اليعقوبي . البلدان . دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ . ص ٦٤

[7] Dore .J. , "Is el-Merj the site of ancient Barqa? Current excavations in context," *LibSt* 25 (1994) 265-74.

[٨] سمي إقليم قورينائية في العهد الإسلامي باسم إقليم برقه ، حيث ذكره اغلب الجغرافيين والرحالة بهذا الاسم مثل الإدريسي والبكري والعياش .....الخ ، أما برقة المدينة فقد كانت مزدهرة في الفترة الفاطمية وأصبحت أهم مدن الإقليم .

[9] B.M.Cat., Cyrenaica,pp.XLIV-XLVI

المنارة للاستشارات
www.

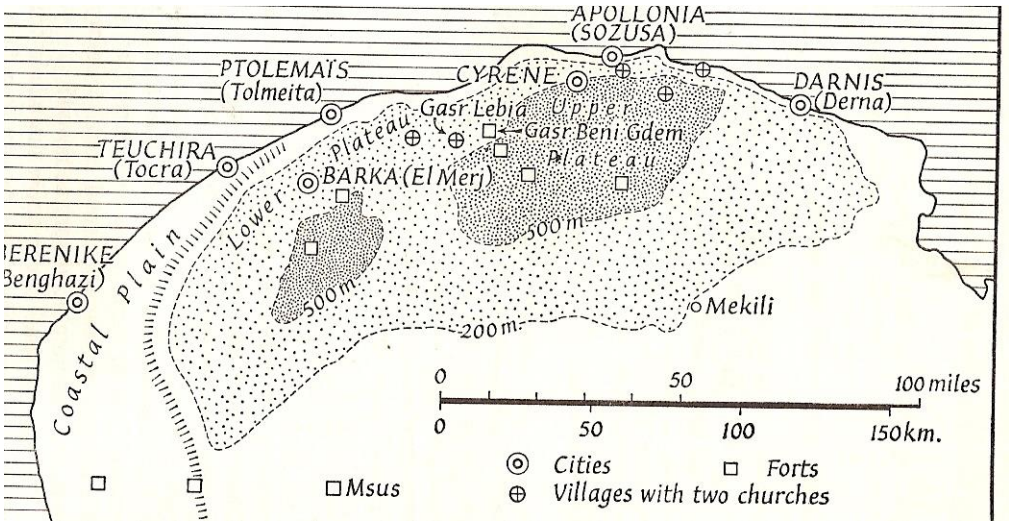

شكل ١- خريطة لموقع مدينة بطوليمايس . عن Goodchild

بعد سيطرة الاسكندر الاكبر على مصر حاول القورينائيين عدم الدخول في مواجهة مع تلك القوات الضخمة الزاحفة غربا باتجاه الاقليم وارسلوا له سفارة في غم ٣٣١ ق. م استقبلته عند بارايتنيوم (مرسى مطروح) وقدموا له تاجا وهدايا فاخرة من بينها ٣٠٠ جواد مدرب على خوض الحروب و خمس عربات حربية ذات الاربع جياد [١٠]. عين الاسكندر ابولونيس بن خانيوس حاكما على اقليم قورينائية الا ان الاقليم ظل يتمتع باستقلال اقتصادي ويدل على ذلك النقش المكتشف الذي يؤكد تزويد الاقليم للكثير من المدن الاغريقية بالقمح اثناء المجاعة التي تعرضت لها بين ٣٣٠ – ٣٢٦ ق.م وكذلك سك عملة ذهبية بين ٣٣٠ -٣٢٥ [١١]. بعد وفاة الاسكندر حدثت عدة اضطرابات بالاقليم نتيجة للصراع الذي حدث بين الطبقة الارستقراطية و عامة الشعب و الذي نتج عنه محاولة المغامرين يدعي ثيبرون للسيطرة على الاقليم ودخل في تحالفات مع عدد من مدن الاقليم و الليبيين للسيطرة على عاصمة الاقليم قورينا وقد استطاع افيلاوس هزيمة المغامر ثيبرون واخضاع الاقليم بالكامل لسيطرة البطالمة في مصر حتى عام ٩٦ ق.م . [١٢] حيث ضم رسميا للدولة الرومانية بعد وصية ابيون اخر الحكام البطالمة للإقليم بضم الاقليم و جميع الاراضي الملكية لروما ، الان انها لم تصبح ولاية رومانية الا في عام ٧٤ ق.م [١٣] ظلت المدينة تحت

(10) Quintus Curtius . History OF Alexander . IV 7-8 , V 8.

(11) Laronde Cyrne …… Hellenistique … p29 . Naville . L. les Monnaies d or de la Cyrenaique de 450- 250 . p 20 . Tod . M.N .ed (A Selection of Greek Historical Inscriptions . Vol 2. Pp273 -276 .no 196 .

(12) Laronde Cyrne …… Hellenistique … pp 64-81 .

(13) Rosovzetff. M . The Social and Economic History of Hellenistic World . pp 215-216 .

المنارة للاستشارات
www.

تحت الحكم الروماني رغم قلت المعلومات عنها في تلك الفترة وربما منح عدد كبير من سكانها الاغريق حق المواطنة الرومانية الذي تمتع به الكثير من السكان الاغريق في مدن الاقليم الاخرى [١٤].

إن ما جعلني أعرج على تاريخ بطوليمايس هو ضخامة واتساع أسوار هذه المدينة والتي لم تذكر لنا باسم بطوليمايس إلا في القرن الثالث ق.م نسبة إلى احد ملوك البطالمة والذي يعتقد بأنه بطليموس الثالث والذي حدثت في عهده عدة تغييرات منها نقل مدينة يوسبريدس من مكانها إلى من أسبخة السلماني إلى مكان غربها بحوالي ٣ كم ، وأطلق عليها اسم برنيقي واستبدل اسم توخيرا باسم ارسنيوي . ورفع ميناء قورينا إلى مصاف المدن وأصبحت تسمى باسم أبولونيا [١٥]. ولقد ازدهرت هذه المدينة في العصر البطلمي ويشهد على ذلك اتساعها وحجم مبانيها التي ترجع الى العصر الهلينستي وقد زادة أهمية هذه المدينة بعد إعلان اتحاد المدن الخمس والمسمى Pentapolis والذي ذكرته المصادر الذي ذكره لأول مره بليني حيث يقول بأن هذا الاتحاد كان يتألف من كل من برنيقي ،ارسينوي ، بطوليمايس ، أبولونيا ، وقوريني . وهذا يدل على أن مدينة بطوليمايس لم تكن مدينة تابعة لبرقة بل أنها كانت من المدن المهمة في الإقليم فإذا كانت مدينة برقة موجودة فكيف تكون كل من قورينا وميناءها أبولونيا أعضاء في الاتحاد ولا يشمل هذا الاتحاد مدينة برقة ، وأصبحت بطوليمايس في عهد الإمبراطور ديوقليسيان (٢٩٣-٣٠٥) عاصمة جديدة لإقليم ليبيا العليا وصارت مقرا للأساقفة المسيحيين والذين كان من أشهرهم القسيس سينسيوس وظلت حتى منتصف القرن الخامس الميلادي عاصمة لهذا الإقليم ويذكر لنا مؤرخ الامبراطور جستنيان و الذي يعود له الفضل بناء و صيانة عدد كبير جدا من المنشآت العامة في الاقليم ه خاصة بعد زاوجه من الإمبراطورة ثيودورا التي كانت من سكان قورينائية بصيانته لعدة مرافق في الاقليم ومنها اعادة صيانة قناة المدينة لإعادة ازدهارها[١٦]. وربما كانت الارضيات الفسيفسائية التي تغطي عدد من كنائس الاقليم من بين تلك الاعمال التي قام بها جستنيان و يوكد ذلك تلك اللوحات الفسيفسائية الى عثر عليها في بلدة قصر ليبيا [١٧]. ووفقا لكتابات بعض

---

[١٤]خالد الهدار . دراسة القبور الفردية واثاثها الجنائزي في توخيرا . ما بين القرن الخامس و القرن الاول الميلادي . المجلد الاول . منشورات جامعة قاريونس . بنغازي . ٢٠٠٦ . ص ٦١ .

[15]Goodchild ,Benghazi, The Story of a City ,1962,PP8-9 . Jones ,Cities of Eastern Empire, 1937.pp359,485.

[16] Procope . VI 1.6 IV.12.

[17]Ward- Perkins .J.B . Goodchild . R.G. (et al)Christian Monuments of Cyrenaica , Reynolds .J . (ed) London .2003. pp 266. 286 .

الهدار . خالد. جولة في متحف قصر ليبيا . الثقافة العربية . العدد ٢٦٨. ٣٣. . فبراير . ٢٠٠٦ . ص.ص. ٨١- ٨٨ . الهدار . خالد . مشروع توثيق و حماية قصر ليبيا بدعم من اليونسكو . ما

المنارة للاستشارات
www.

المؤرخين السلاميين فان المدينة ظلت مزدهرة حتى القرن التاسع الهجري حيث يصف لنا الادريسى[١٨] و اليعقوبي[١٩] بان المدينة كان بها ميناء يعج بالسلع المصدرة و المستوردة من المدينة و مناطق الاقليم و التى كان معظمها يصدر و يستورد عبر ميناء الاسكندرية .

الدراسات الأثرية للمدينة:

زار هذه المدينة عدد من الرحالة الأوربيين في القرنين السابع عشر والثامن عشر منهم جيمس بارك ***James Bruce*** عام ١٧٦٨[٢٠]. و بولو ديلا سيلا **Paolo Della Cella** ، 1819[٢١].الاخوين بيشي **Frederic W. Beechey, H.W. Beechey** 1828[٢٢](انظر شكل ٢). ريموند باشو **Jean-Raymond Pacho** 1827[٢٣]. **وفاتي دي بور فيل J. Vattier de Bourville** ، 1848[٢٤]، **هنرش بارث Heinrich Barth**، 1849[٢٥]. جيمس هملتون **James Hamilton** ، 1850[٢٦] . بروشير وسمث

يجب ان تعرفة عن اثار قصر ليبيا . منشورات مصلحة الاثار الليبية . نوفبر – ديسمبر . ٢٠١٧. ص ص . ١-١٢ .

[١٨].الشريف الادريسي . نزهة المشتاق في اختراق الافاق . مكتبة الثقافة الدينية . القاهرة . ٢٠٠٢ . ص ١٤٤

[١٩]احمد اليعقوبي . البلدان . دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ . ٢

[20]D. Cumming, *James Bruce in Libya*, Libyan Studies 1, 1969, p. 12-18. + J. Bruce, *Travels to discover the sources of Nile in the years 1768, 1769, 1770, 1771, 1772 & 1773*, vol. 1, Edinbourgh-London 1790 , p. XL-XLI

[21]Paolo Della Cella, *Viaggio da Tripoli di Barberia alle frontiere occidentali dell'Egitto*, Genova 1819 (Città di Castello 1912²);

[22] - Frederic W. Beechey, H.W. Beechey, *Proceedings of the Northern Coast of Africa from Tripoly eastward in MDCCCXXI and MDCCCXXII comprehending an account of the greater Syrtis and Cyrenaica and of the ancient cities composing the Pentapolis*, London 1828, p. 361

[23]Jean-Raymond Pacho], *Relation d'un voyage dans la Marmarique, la Cyrenaïque et les oasis d'Aujelah et de Maradèh accompagnée de cartes géographiques et topographiques et de planches représentant les monuments de ces contrées par M. J. R. Pacho*. Ouvrage publié sous les auspices de J. E. Le Ministre de l'Intérieur. Dédié au Roi, 2 voll., Paris 1827

[24]J. Vattier de Bourville, *Coup d'oeil sur la Cyrénaïque ancienne et modern, s.l.a.; Rapport adressé à M. le Ministre de l'Instruction publique et des cultes*, par M. J. Vattier de Bourville, Bengasi, 27 mars 1848 = Extrait des "Archives des missions scientifiques", 1re série, vol. 1, [Paris] 1850 ; Extrait d'une lettre de M. Vattier de Bourville, agent consulaire a Benghazy, adressée à M. Jomard, Bulletin de la Société de géographie de la France, Juillet-décembre 1848, n° 10, p. 172-180; Lettre de M. Vattier de Bourville à M. Letronne sur Les premiers résultats de son voyage à Cyrène, RA 5, 1848, p. 150-154, p. 433 sq;

[25]Heinrich Barth, *Wanderungen durch die Küstenländer des Mittelmeeres*, Berlin 1849

[26]James Hamilton, *Wanderings in North Africa*, London 1856 .

المنارة للاستشارات
www.

Edwin A. Porcher, Robert Murdoch Smith، *1861* [٢٧] . قر هارد رولف **Gerhard Rohlfs**، *1869* ، [٢٨]، جيكومو مارتينو **Giacomo Di Martino** ، 1908[٢٩]. حيث دونوا معلومات مهمة عنها ورسموا بعض المخططات للمعالم الأثرية الظاهرة في تلك الفترة والتي تعد من المخططات المهمة التي اعتمدت عليها البعثات الأثرية في السنوات اللاحقة .

نبهت كتابات ورسومات هؤلاء الرحالة العالم الغربي إلى أهمية هذه المدينة فكانت أول دراسة للمدينة عام ١٩١٠ -١٩١١ أجرها الايطاليون بقيادة هالبهير ودي سانكتيس [٣٠] ، ثم البعثة الأمريكية برئاسة نورتون في الفترة ما بين ١٩٢١ – ١٩٢٣ إلا أن الأعمال الميدانية الفعلية بدأت في الفترة مابين ١٩٣٥ -١٩٤٢ حيث تم الكشف عن مواقع أثرية مهمة مثل قصر الأعمدة والاديون و رمم الايطاليون عدد من المواقع الأثرية مثل البازيليكا الغربية وشارع النصب، وقصر الأعمدة . بعد الحرب العلمية الثانية تولى العالم البريطاني قولد شايلد [٣١] مراقبة آثار المنطقة الشرقية وقد قام هذا العالم بعدد من الدراسات والحفريات في هذه المدينة في الفترة ما بين ١٩٥٦-١٩٦٤ حيث أجرى حفريات في الاديون ورسم مخطط للمدينة . كان النشاط البحثي الشامل و الأهم في المدينة نشاط البعثة الامريكية بقيادة الأمريكي كريلينج [٣٢] الموفدة من المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو حيث قامت بدراسات مهمة ١٩٥٤ و ١٩٥٦-١٩٥٨ وتوجت أعمالها بدراسة ضخمة هي الأولي من نوعها في المدينة نشرت في كتاب ضخم عام ١٩٦٢ .(شكل ٣)

قامت البعثة البريطانية برئاسة هاريسون [٣٣] بالكشف عن الفيلا التي اكتشفت فيها فسيفساء أورفيوس الشهيرة .وفي سبعينات القرن الماضي وقام الأثري

---

[27]Edwin A. Porcher, Robert Murdoch Smith], *History of the Recent discoveries at Cyrene made during an expedition to the Cyrenaica in 1860-1861 under the auspices of her majesty's government by captain R. Murdoch Smith, R.E. and commander E. A. Porcher, R.N.*, London 1864, p. 65-67, pl. 50-54.

[28]Gerhard Rohlfs, Von *Tripoli nach Alexandrien: Beschreibung der im Aufrage Sc. Majestät des Königs von Preussen in den Jahren 1868 und 1869 ausgeführten Reise*, Bremen 1871, p. 161

[29] Giacomo Di Martino, *Cirene e Cartagine*, Bologna 1908

[30]Halberre .F .De Sanctis .G .Pionieri delle mission archeologiche italiane a Creta e in Cirenaica (dal carteggio De Sanctis 1909 -1932) Roma (Istituto Italiano per la Storia Antica , 1984

[31]Goodchild, R. G. (Richard George) Libyan studies : select papers of the late R. G. Goodchild .(edited by Joyce Reynolds) London . 1976

[32]Kraeling , C. H, Ptolemais city of the liban Pentapolis .Chicago;1962

[33]Harrison .R.M . AN Orpheus Mosaic at Ptolemais in Cyrenaica .The Journal of Roman Studies ,Vol 52 .1962.pp13-18

المنارة للاستشارات
www.

البريطاني آثر[٣٤] بدراسة مهمة عن قنوات المدينة .واصل البريطانيين عملهم في المدينة تحت إشراف جمعية الدراسات الليبية في الفترة مابين ١٩٧١ – ١٩٨٠ . أهمها دراسة ليتل و رينولدز [٣٥]من جامعة أكسفورد للنقوش المكتشفة في المدينة ، وتعد دراسة البعثة البولندية من معهد الآثار بجامعة وارسو والتي تعمل في المدينة منذ عام ٢٠٠١ حتى الآن [٣٦]هي الأهم في المنطقة في الفترة الحديثة حيث قامت بدراسات مسحية طبوغرافية وجيوفيزيائية مهمة للمدينة نجم عنها خريطة محدثة للمدينة وكشفت أعمال الحفر التي تجريها البعثة عن فيلا رومانية جميلة أطلق عليها اسم فيلا لوسيوس اكتيوس نسبة إلى كتابه إغريقية من كلمتين على أرضية فسيفساء معناها(التوفيق للوسيوس أكتيوس) الذي يعتقد بأنه صاحب الفيلا . (شكل ٤)

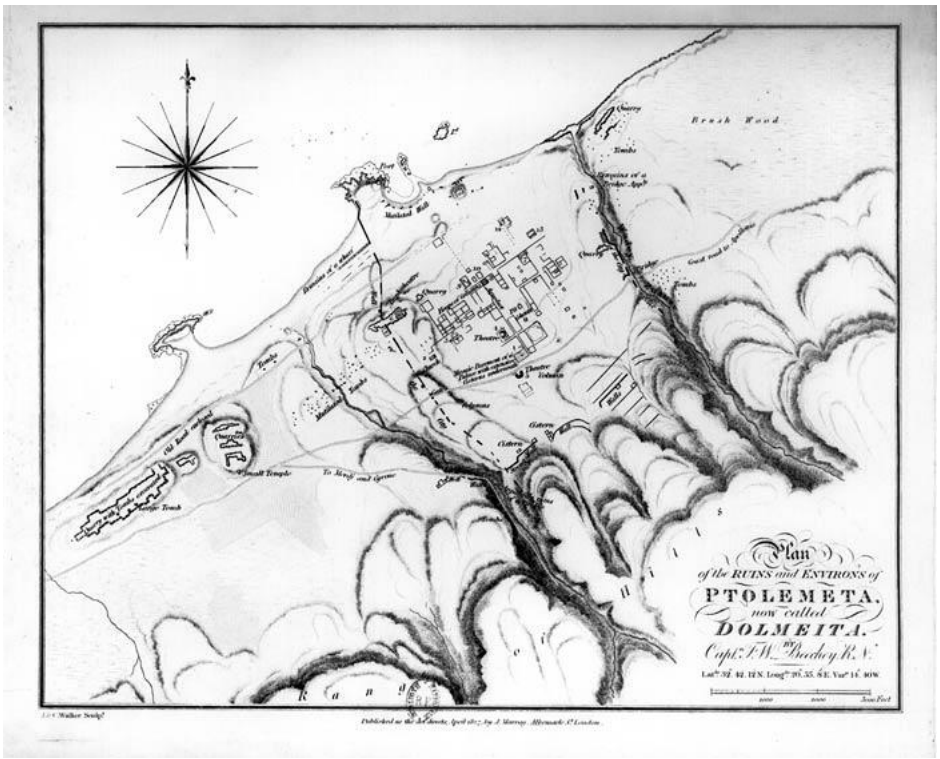

شكل ٢- (مخطط الأخوين بيشي لطلميثة ١٨٢٢)

(34)Arthur 1974C. Arthur, "The Ptolemais aqueduct: a description of its present condition and its course," *LibSt* 5 (1974) 24-29.
(35)J.M. Reynolds, "Twenty years of inscriptions," *LibSt* 20 (1989) 117-26.
(36)Mikocki ., T, Ptolemais , Archaeological Tourist Guide .Institute of archaeology Warsaw University .Warsaw. 2006

المنارة للاستشارات
www.

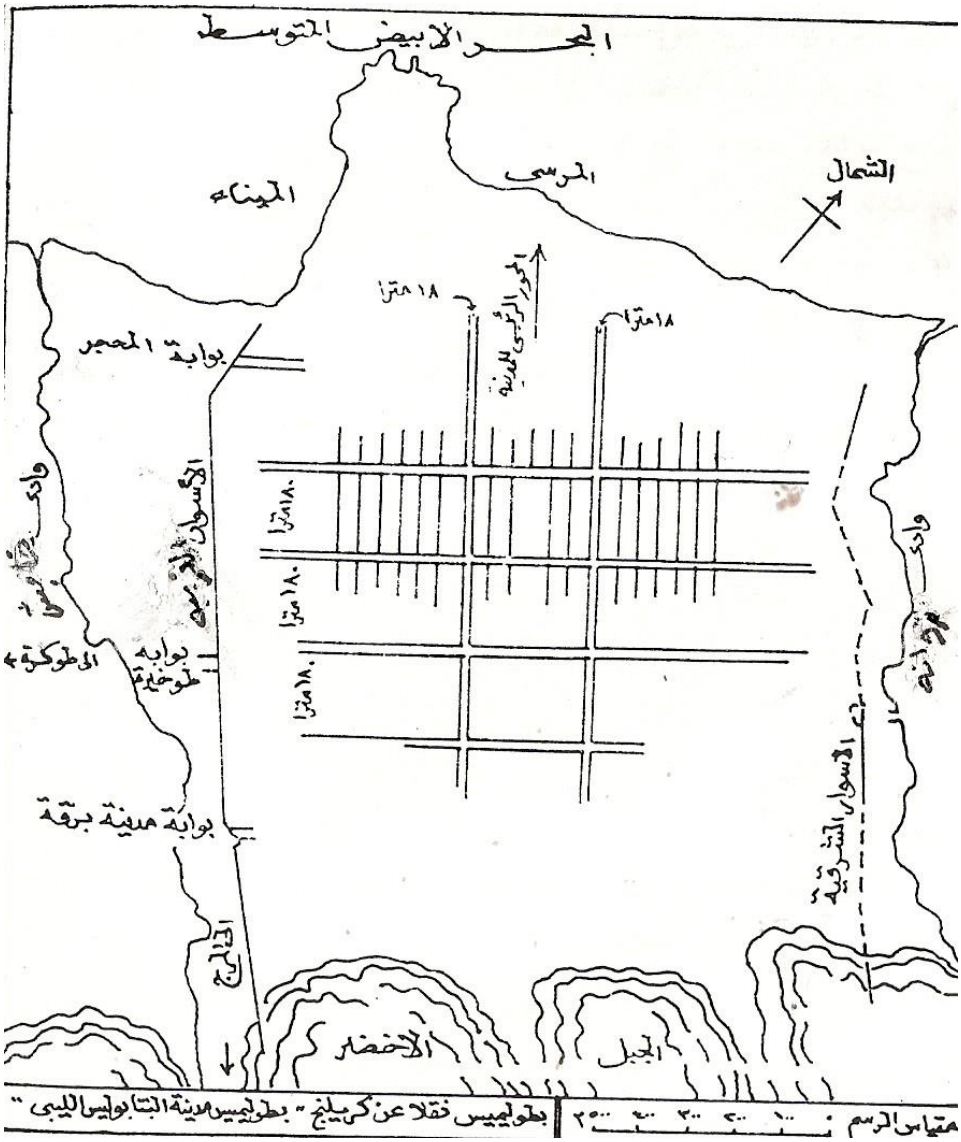

شكل ٣- خريطة كرنلق لمدينة بطوليمايس

المنارة للاستشارات
www.

شكل ٤- صورة جوية بالا قمار الصناعية لمدينة بطوليمايس عن Mikocki

المنارة للاستشارات
www.

المحاجر :-

تتكون محاجر بطوليمايس وضواحيها من الحجر الجيري الذي يعد المكون الأساسي لصخور للجبل الأخضر، ويتميز هذا النوع من الصخور بسهولة تشكيلة بالمقارنة مع الأنواع الأخرى من الصخور ، وعملية اختيار هذه المحاجر تتم وفق ضوابط هندسية محددة لاختيار نوعية الصخور ومدى امتداد المحجر و قربه من المباني المراد نقل الكتل الحجرية إليها .ثم يتم تحديد مخططان للكتل المراد اقتلاعها على أرضية المحجر بعد قشطها وتنحت تلك الأشكال بالأزاميل والمطارق وبعد إتمام عملية النحت يتم اقتلاع هذه الكتل بواسطة مقالع تثبت أسفل الكتلة ، ويتم التشكيل النهائي والتشذيب للكتلة في الموقع بعد نقلها بواسطة عربات خاصة [٣٧]. وترفع هذه الكتل عن طريق رافعات يدوية إلى المكان المراد تثبيت الكتلة فيه في المبني وربما يكون استخدام هذه الروافع في قورينائية قد واكب استخدامها في العالم الاغريقي حيث اذ ذكر او نص مكتوب لاستخدام الرافعة في عام ٥٣٠ ق. م و التى استخدمت في بناء معبد ارتميس و افيسوس و التى تميزن ببساطتها وذكر المهندس الميكانيكي هيرون Heron بان لها كلاب ذا ثلاثة او اربعة اذرع تعمل كخطاف و تفتح معا عند جوانب الكتل المراد رفعها و ذكر بانها استخدمت لعدة اغراض منها البناء و و رفع البضائع في الموانى . كما وصلتنا الكثير من المعلومات عن الرافعات بواسطة العديد من المهندسين في العصر الهليني امثال ارخميدوس Archimedese، كتيسيبوس Ktesibios، فتروفيوس Vitruvius، و بابوس Pappos . [٣٨].
ذكر المهندس فترفيوس ان المهندسين الرومان لم يكونوا بحاجة لتقنيات جديدة لرفع الاحمال الثقيلة بعد اتقان الاغريق عمليات الرفع باستخدام الات Machinae Tractors و التى كانت قادرة على أي احمال اعتيادية و التى استخدمها الرومان كادارة اساسية في نقل الاحمال اثناء اعمال البناء[٣٩]وقد وصفت هذه الرافعات بشكل كامل من قبل فيترفيوس في كتابة الشهير العمارة و تحدث بالتفصيل عن انواعها و اهم العيوب الميكانيكية التى كانت تواجه عمليات الرفع بهذه الآلات [٤٠] . لا يمكن استثناء انشاء محاجر بطوليمايس عن مثيلاتها في الفترة الكلاسيكية حيث كان

[37]Adam . J.P . Roman Building . Materials and Techniques .,T . Anthony Mathews, British Library , London . . New York . 1994. 36-40 .
[38]Zmic . N . Hoffmann . K. Bosnjak . S (A Not On the History Of Handling in ports ancient to Medieval Cranes) 12 th . World Congress . June .Besancon . 2007 . pp1-2
[39]Dalley .S. Oleson . J.P.(Sennacherib . Archimedes , and the Water Screw : the context of invention in the ancient world) Technology and Culture . Vol 44 . 2003 . p 231
[40]Vitruvius .VIII .6,1-2

المنارة للاستشارات
www.

تستوجب عدة شروط فنية لإنشاء أي محجر ومنها قربها من الطريق الرئيسية ووجوب وجودها على انحدار بحيث يمنع تجميع مياه الامطار [٤١].

أما أسباب إيقاف العمل في المحاجر وتحويلها إلى مقابر والانتقال إلى محاجر أخرى فهي لا تزال مجهولة ، فربما تكون عملية الإيقاف لأسباب تقنية خاصة بنوعية الحجر أو عدم وجود امتداد كافي للمحجر للاستفادة منه أو لأن الحاجة كانت ملحة لتحويله إلى مقبرة بعد الاستفادة القسوة منه نظرا للاحتياج إلى مقابر كافية للموتى . تميزت بطوليمايس بوجود أربع محاجر مهمة يوجد احدها داخل أسوارها وأخر شرقها و اثنان غربها الأبعد منها على مسافة ٤ كم تقريبا من بوابة توخيرا الواقعة في الجدار الغربي من أسوار المدينة .

محاجر الهويه :

عثر في هذه المحاجر على مجموعة هائلة من المقابر تميد حتى تحت مدينة طلميثة المعاصرة لا يزال عدد منها في حاله جيدة و عثر على مجموعة كبيرة من النواويس الحجرية الضخمة و مقابر نحتت في الصخر ذات اشكال متنوعة [٤٢]ولكن للأسف لم يدرس الا القليل جدا من هذه المقابر تم دراسته ونشرة ويعد قبر كارتيللي ونقشة الشهير من النماذج القليلة التي درست من مقابر المدينة[٤٣] . يقع غرب مدينة بحوالي ١٢٠٠ م محجر ضخم تم تحويله إلى مقابر في مرحله لاحقة يتوسط هذا المحجر الضريح الهلينستى (شكل ٥) وهو عبارة عن ضريح ضخم يعد من النماذج النادرة في عمارة قورينائية ويحتوي على دهليز بطول وثلاث حجرات على احد الجانبين وخمسة على الجانب الأخر من الدهليز شيد على أساس ضخم عبارة عن كتلة حجرية مربعة ضخمة تركت وسط المحجر بطول ١٢ م تقريبا ويبلغ ارتفاع الضريح الآن١٥م [٤٤] ويعتقد بان هذا الضريح بني لأحد أثرياء المدينة أو لبطليموس الثامن الذي أقام في المدينة في الفترة ما بين١٦٢-١٤٢ق.م. المحجر ضخم يمتد بطول كيلو متر تقريبا وبعرض مختلف ما بين ٣٠٠- و٦٢ م يوجد أمامه شبه جزيرتين صغيرتين وتنتشر في هذا المحجر مقابر الغرف الجماعية المنحوتة في المحجر أو المقابر الفردية المنتشرة على سطع المحجر (شكل ٦-٧). يوجد شمال هذا المحجر مجموعة من البساتين والتي تسمى محليا بالسواني ، ورغم إننا لا نستطيع تحديد زمن محدد لها و ربما ترجع إلى القرن الثامن عشر عندما هاجرة مجموعات من

(41)Adam . J.P . P24 . Oleson . P. (Technical Aspects Of Etruscan Rock –cut Tomb .Architecture) . Romische Mitteilungen . Vol . 85 . 1978.
(42)Kraeling , C. H, op cit .pp109
(43)Mikocki ., T, Ptolemais , Archaeological Tourist Guide .Institute of archaeology Warsaw University .Warsaw. 2006 ،p 57
(44)Kraeling , C. H, op cit .pp112-113 . Mikocki ., T , op cit . pp . 57-57

المنارة للاستشارات
www.

مصراته وطرابلس إلى المنطقة الشرقية من ليبيا حيث أسست مزارع الثامه في بنغازي [٤٥] و عدد من المزارع على شواطئ الجبل الأخضر. لا تزال اثار اعمال القطع الحجارة موجودة في هذا المقلع و الذي شق بمحاذة البحر لاحوالي ٥٠٠ متر حيث نشاهد اجزاء كبيرة من الكتل الحجرية التي لم يتم استكمال عمليه قطعها ونها تلك الكتلة الضخمة التي تركت و سط المحجر والتي بني عليه ذلك الضريح اضخم سالف الذكر و يوجد بمحاذه الشاطئ بئر كلاسيكي ربما حفر لتفير المياه للعمال و الحيوانات التي كانت تستخدم في عملية نقل او رفع الكتل الحجرية . ويوجد مقابل هذا المحجر شبة جزيرة صغيرة لاتزال اثار قلع الحجارة موجوده عليها . كما نحتت عدد من غرف الدفن في هذا المقلع في جهنة الشمالية و الجنوبية وتلاحظ اثار عجلات عربات جر الكتل الحجرية في عدة طرقات يتجه اغلبها شرقا باتجاه بوابة توكره و التي يبدو انها كانت البوابة الرئيسية لدخول اسوار المدينة .

شكل ٥- (الضريح الهلنستي في محجر الهويه)[٤٦]

(45) Laronde.A. Cyrène et la Libye hellénistique « Libykai Historia »Paris. 1987a p389

[٤٦] جميع صور البحث من تصوير الباحث .

المنارة للاستشارات
www.

الاشكال ٦-٧ .(بقايا الكتل الحجرية الضخمة التى لم يكتمل نحتها)

محجر افضيضه :

يقع هذا المحجر غرب ضريح سيدي عبدالله بحوالي ٢٠٠ متر وهو عبارة عن مقلع بسيط يتكون من جزئين الاول نحتت فيه حجرتين استخدما كمقابر و الثاني استخدم على ما يبدو لبناء مستوطنة زراعية قريبة حيث توجد شرقيه صيرة يعتقد بانها كانت مزرعة محصنة يوجد بها بقايا لمعصرتي زيتون لا تزال احواض العصر و حجر ارحي و كتل تثبيت القضبان بحاله جيدة حتى الان رغم جرفها بالات ثقيلة . (شكل ٨) كما يوجد شمال هذا المقلع بئر مياه الكلاسيكي محفور في الارض الصخرية بعمق ٤م و بقطر متر تقريبا لا يزال يستخدم كمصدر مائي لسقى الحيوانات رغم نسبة الملوحة المتوسطة في مياهه . لاتزال اثار الكتل المقلوعة من هذا المحجر موجودة حتى الات سواء احواض العصر او الكتل الحجرية و عند مقارنة قطر و احجام احواض العصر الموجودة في المعصرة سالفة الذكر تبين بانها اقتلعت من هذا المحجر نظرا لتطابق حجم الكتل و حجم الكتل المقتلعة من المحجر (شكل ٨ -٩). كما اظهر المد و الجز البحرية بقايا لمباني كلاسيكية شمال شرق هذا الموقع ومنها كتل معمارية و اسطوانات اعمدة و بعض بقايا التماثيل و اظهر ايضا بقايا لمصطبة ضخمة على شكل كتل حجرية مرصوفة على الشاطئ لا تزال مهمة هذه المصطبة محل جدل الى الان و يعتقد الباحث بان هذه المصطبة ربما استخدمت كرصيف لنقل الكتل الحجرية من مقلع هوا بو الوذينات الضخم الى المدينة التي تبعد ٣ كم. حيث كان استخدام القوارب طريقة قديمة استخدمها المصريون حيث تعلق الكتل الكبيرة بين هياكل القاربين بواسطة دعامة خشبية قوية مثبتة بعرض القارب لتطوف لأعلى وتتدلى بشكل منخفض بما يكفي لتغمر تمتما في المياه و لتقلل من ازاحة القوارب من الجانبين، و تتميز هذه الطريقة بسرعة انجازها وقلة تكلفتها عن النقل البري و قد استخدمت في الفترة الكلاسيكية لنقل الحجارة في المواقع الصعبة او بين الجزر .(شكل ١٠) ولا تزال بقايا ازاميل عمال المقلع منحوتة على جميع

المنارة للاستشارات
www.

حواف المحجر (شكل ١١). كما يوجد غرب المقلع مقبرة بحجرتين منحوتة في الارض الصخرية . (شكل ١٢)

شكل٨- اثار نحت لحوض عصر زيتون شكل ٩ – حوض زيتون بنفس المقاس المقتلع من الحجر في بقايا مزرعة كلاسيكية

شكل ١٠- مصطبة من الكتل الحجرية اظهرتها امواج البحر

شكل ١١- اثار الازاميل على جدران المحجر

شكل ١٢ – مقبرة بحجرتين شرق المحجر .

المنارة للاستشارات
www.

٢- محجر هوا بوالوذينات

يوجد غرب جبانة سيدي عبد الله الصحابي محجر هلينستي ضخم شبة مستطيل بمساحة إجمالية تقدر ب ١٥,٠٠٠ م٢ وبعمق ٣م من الملاحظ عدم وجود مقابر كثيرة في هذا المحجر مما يدل على انه استخدم لاقتلاع الأحجار بسرعة ومن خلال الطريق المنحوتة في الأرض الصخرية يبدو أن الطريق التي كانت تمر ما بين توخيرا و بطوليمايس تقع شمال هذا المحجر. و المحجر يتم الدخول له من بوابه تنحدر من الشمال الى الجنوب حيث تظهر اثار عجل العربات بوضوح قاطعة الارض الصخرية الارض بعمق يريد عن ٣٠ سم وهو دليل على استخدام هذه الطريق لفترات طويلة وثقل الاحمال التي كانت تجرها تلك العربات . لا تزال اثار ضربات ازاميل عمال المقلع تظهر بوضوح على جميع حواف المحجر وربما كانت المصاطب الضخمة التي اكتشفت في البحر مكونة من الحجارة التى اقتلعت من هذا المقلع الضخم . (الاشكال -١٣. ١٤. ١٥) .

شكل – ١٣ . منظر عام لمحجر هوا بو الوذيناتت . شكل ١٤ –الجهة الجنوبية للمحجر

شكل ١٥ – بوابة المحجر

المنارة للاستشارات
www.

٣- محجر هوا سكرانه

يوجد هذا المحجر عند نهاية سور المدينة الشمالي الغربي ويعتقد بأنه أقدم محاجر المدينة وهو على هيأة مستطيل بطول ٢٢٠ م وعرض ٧٠ م وبعمق يصل إلى ٥ م في بعض المواقع وقد بني في الجانب الغربي مسرح دائري في العصر الروماني لا تزل الحلبة Arena بقطر ٤٤ م بحالة جيدة ويتسع هذا المسرح المدرج إلى حوالي ٧٠٠٠ شخص [٤٧]. (شكل ١٦)

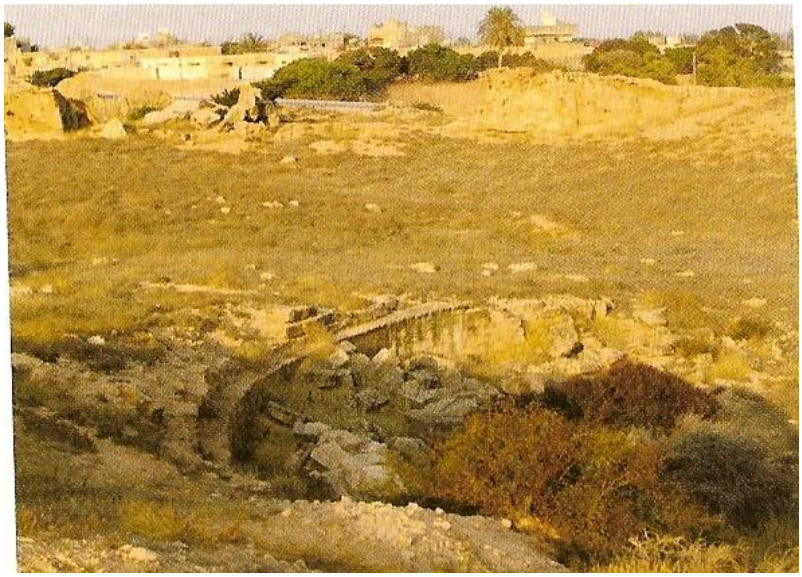

شكل ١٦ – محجر هوا سكرانه

محجر الفنار

يقع هذا المحجر غرب الميناء بحوالي ١٥٠ م وهو عبارة عن شبه جزيرة حجرية استغلت كمحجر لا تزال الأحجار إلى تركت منحوتة في الأرض ولم تتم عملية اقتلاعها موجودة حتى الآن هذا يدل على أن العمل في هذا المحجر قد توقف بسبب مفاجئ وتركك الأحجار قبل اقتلاعها . و عثرنا في هذا المحجر داخل البحر على معصرة زيتون متكامل إذ يبد أن المحجر قد استخدم كمعصرة بعد توقف العمل فيه في نهاية الفترة الرومانية . (شكل ١٧)

[47] Mikocki ., T, op cit ,p 15

المنارة للاستشارات
www.

شكل ١٧- كتل معمارية جاهزة للاقتلاع . محجر الفنار .

محجر هوا انقيط (سيدي عمران الآن)

يقع هذا الموقع بعد مصيف طلميثة الشرقي مباشرة وهو عبارة عن محجر استغل كمقبرة عثر فيه على تابوت منحوت من الرخام موجود الآن في متحف طلميثة والموقع غني بالمقابر المنحوتة على هيأة غرف منحوتة على جدران المحجر .ويوجد داخلة كنيسة تسمى بالبازيليكا الشرقية وهى ذات أعمدة كورنثية رخامية تم التنقيب فيها مؤخرا[٤٨] . ويمكن ملاحظة جدار لسور متجه مباشرة إلى شاطئ البحر الذي هبط حوالي اربع أمتار عما كان عليه في فترة بناء السور .(شكل١٨) .

شكل ١٨ - محجر هوا انقيط (سيدي عمران الآن)

(48) Mikocki ., T, op cit ,p 14

المنارة للاستشارات
www.

محجر لجزيرة الكبيرة :

يوجد على الجزيرة التي اسس شمالها الميناء الكلاسيكي محجر صغير ربما استخدمت الاحجار التي اقتلعت منه في بناء الحاجز الصناعي المحيط بالميناء و الذي ذكرة لنا الكتاب الكلاسيكيين و الذي لا تزال اثارة واضحة على هيئة سور يمتد من شاطئ البحر الى الجزيرة (شكل١٩)

شكل ١٩- الجدار الحاجز الممتد من شاطئ البحر حتى الجزيرة الكبيرة

بالإضافة الى المحاجر سالفة الذكر يوجد عدد اخر من المقالع الصغيرة المنتشرة في ضواحي المدينة و التي للأسف ردم الكثير منها نتيجة للتوسع العمراني الحديث ويمكن تحديد اهم تلك المواقع بواسطة الصور الجوية او صور القوقل (شكل٢٠) ولكن نظرا لان اغلب تلك المواقع موجودة في املاك مواطنين خاصة بصعب اجراء أي دراسة علمية عليها في الوقت الحالي نظرا للظروف الامنية التى تمر بها البلاد في الوقت الحاضر .

المنارة للاستشارات
www.

شكل٢٠ - صورة من القوقل لاهم محاجر بطوليمايس

الخلاصة :

إن العدد الكبير للمحاجر في هذه المدينة وضخامة حجمها يدل على أن ما اكتشف من هذه المدينة حتى الآن لا يتجاوز ١٠% من مبانيها في أحسن الأحوال فإذا حسبنا حجم هذه المحاجر وأعطينا عدد تقريبي للكتل الحجرية التي استخرجت منها فأننا سنجد أنفسنا أمام مدينة ضخمة محاطة بالأسوار المنيعة يزيد حجمها عن ٢٥٠ هكتار بمباني ضخمة بعدة طوابق وشوارع واسعة. فهذه المحاجر تعد الأكبر في غرب قورينائية، كما أن حجم قناتها تعتبر الأكبر في غرب الإقليم يدل حجم محاجر بطوليمايس و اتساع قناه مياهها أن مدينة بطوليمايس كانت اكبر الدن القورينائية الغربية بعد الميلاد، كما أن بقايا المباني الأثرية تؤكد هذا فحجم الأسوار والتي تتعدى ٢٥٠ هكتار [٤٩] إذا ما أخذنا في الحسبان الأسوار المحيطة بالهضبة الجبلية و٢٠٣ هكتار لأسوار المنطقة المنبسطة [٥٠] . كما أن محاجر المدينة ضخمة لو قورنت بمحاجر المدن الغربية الأخرى فهي تمتد من محاجر هوا عمران شرقا إلى محاجر هوا بو الوذيات غرب المدينة أي لمسافة ٥,٥ كم فهي الأكبر في الإقليم باستثناء قورينا . و بالنسبة لاعتقاد البعض بأن هذه الأسوار لم تعمر كلها [٥١]، فأن الحفريات والدراسات الجيوفيزيائية إلى تجرى الآن في المدينة تؤكد على استيطان مكثف للمدينة في الفترات الإغريقية، الهلينستية، الرومانية، البيزنطية، والإسلامية المبكرة حيث حورت بعض المباني لتكون حصون في العصر الإسلامي المبكر . فالمخطط الذي قدمه لنا كريلينج وبعثته في ستينات القرن الماضي والمسوح

(49) Mikocki ., T, op cit ,p 14
(50) Kraeling .op cit pp 37 - 48
(51) Goodchild . R , The Decline of Cyrene and Rise OF Ptolemais , op cit ,p 226

المنارة للاستشارات
www.

والتحريات التي قدمتها لنا جامعة وارسو البولندية منذ عام ٢٠٠١ م تقريبا تؤكد امتداد الشوارع والمباني على طول أسوار المدينة، وكذلك فأن وجود عدد من المباني الهامة منتشرة قرب كل أسوار المدينة تقريبا والراجعة إلى فترات مختلفة يدل على أن استيطان المدينة لم يكن لفترة محددة . وربما قلصت هذه الأسوار في القرن الرابع الميلادي بعد أن أصبح الدفاع عنها أمرا صعبا نظرا لاتساعها وقلص إلى سور يحيط بالميناء واستبدلت الأسوار بحصون صغيرة للدفاع على المنطقة الجنوبية من الميناء، ويعتقد بان السور الذي وصفة لنا الإدريسي[٥٢] هو ذلك السور الذي تم بناءه بعد تقليص أسور المدينة الهلينستية احتاجت المدينة إلى مصدر مائي مستمر وذلك لتوفير المياه للسكان، تغذية الحمامات العامة، والنفورات حسب ما أوردة لنا فيترفيوس عن تقسيم مياه القنوات الرومانية عند وصولها إلى خزانات المدينة فيترفيوس [٥٣] . وتدل كتابات المؤرخين العرب الذين زاروا المدينة في الفرت التاسع الميلادي وبقايا الفخار السلامي الاخضر المنتشر في المدينة ان المدينة ظلت عامر حتى القرن العاشر الميلادي حيث حورت عدد من مانيها الى حصون اسلامية ولم تهجر المدينة الا بعد القرن العاشر الميلادي

[٥٢] الشريف الإدريسي .مرجع سابق . ص ١٤٤ .

[53] Vitruvius .VIII .6,1-2

المنارة للاستشارات
www.

المصادر الكلاسيكية

Herodots .IV,165-167

Plin ., Nat., Hist., v,5

Procopius . VI 1.6 .IV.12

Scylax.Ps ,87

Strabon .,XVIII,3.20

Vitruvius .VIII .6,1-2

المراجع العربية

الهدار . خالد. جولة في متحف قصر ليبيا . الثقافة العربية . العدد ٢٦٨. ٣٣. . فبراير . ٢٠٠٦ .

الهدار . خالد . مشروع توثيق و حماية قصر ليبيا بدعم من اليونسكو . ما يجب ان تعرفة عن اثار قصر ليبيا . منشورات مصلحة الاثار الليبية . نوفمبر – ديسمبر . ٢٠١٧.

خالد الهدار . دراسة القبور الفردية واثاثها الجنائزي في توخيرا . ما بين القرن الخامس و القرن الاول الميلادي . المجلد الاول . منشورات جامعة قاريونس . بنغازي . ٢٠٠٦ .

الشريف الادريسي . نزهة المشتاق في اختراق الافاق . مكتبة الثقافة الدينية . القاهرة . ٢٠٠٢ .

احمد اليعقوبي . البلدان . دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ .

المراجع الاجنبية

Adam . J.P . Roman Building . Materials and Techniques .,T . Anthony Mathews, British Library , London . . New York . 1994 .

Arthur, C . "The Ptolemais aqueduct: a description of its present condition and its course," *LibSt* 5 (1974) 24-29.

Boardman ,Annual .British School at Athens ,61,1966,

Cat., B.M . Cyrenaica,pp.XLIV-XLVI

Cumming, D . *James Bruce in Libya*, Libyan Studies 1, 1969, p. 12-18. + J. Bruce, *Travels to discover the sources of Nile in the years 1768, 1769, 1770, 1771, 1772 & 1773*, vol. 1, Edinbourgh-London 1790 .

Dalley .S. Oleson . J.P.(Sennacherib . Archimedes , and the Water Screw : the context of invention in the ancient world) Technology and Culture . Vol 44 . 2003

Dore .J. , "Is el-Merj the site of ancient Barqa? Current excavations in context," *LibSt* 25 (1994) 265-74.

Edwin . A. Porcher, Robert Murdoch Smith], *History of the Recent discoveries at Cyrene made during an expedition to the Cyrenaica in 1860-1861 under the*

المنارة للاستشارات

www.

auspices of her majesty's government by captain R. Murdoch Smith, R.E. and commander E. A. Porcher, R.N., London 1864, p. 65-67, pl. 50-54.

Frederic W. Beechey, H.W. Beechey, *Proceedings of the Northern Coast of Africa from Tripoly eastward in MDCCCXXI and MDCCCXXII comprehending an account of the greater Syrtis and Cyrenaica and of the ancient cities composing the Pentapolis*, London 1828.

Gerhard Rohlfs, Von *Tripoli nach Alexandrien: Beschreibung der im Aufrage Sc. Majestät des Königs von Preussen in den Jahren 1868 und 1869 ausgeführten Reise*, Bremen 1871.

Giacomo Di Martino, *Cirene e Cartagine*, Bologna 1908

Goodchild , R. Benghazi, The Story of a City ,1962,PP8-9 . Jones ,Cities of Eastern Empire, 1937.

Goodchild . R , The Decline of Cyrene and Rise Of Ptolemais , .(edited by Joyce Reynolds) London . 1976

Goodchild, R. G. (Richard George) Libyan studies : select papers of the late R. G.

Halberre .F . De Sanctis .G .Pionieri delle mission archeologiche italiane a Creta e in Cirenaica (dal carteggio De Sanctis 1909 -1932) Roma (Istituto Italiano per la Storia Antica , 1984

Harrison .R.M . An Orpheus Mosaic at Ptolemais in Cyrenaica .The Journal of Roman Studies ,Vol 52 .1962.

Heinrich Barth, *Wanderungen durch die Küstenländer des Mittelmeeres*, Berlin 1849

James Hamilton, *Wanderings in North Africa*, London 1856 .

Jean-Raymond Pacho, *Relation d'un voyage dans la Marmarique, la Cyrenaïque et les oasis d'Aujelah et de Maradèh accompagnée de cartes géographiques et topographiques et de planches représentant les monuments de ces contrées par M. J. R. Pacho*. Ouvrage publié sous les auspices(de) J. E. Le Ministre de l'Intérieur. Dédié au Roi, 2 voll., Paris 1827.

Kraeling , C. H, Ptolemais city of the liban Pentapolis .Chicago;1962

Laronde.A. Cyrène et la Libye hellénistique « Libykai Historia »Paris. 1987a p389

Mikocki ., T, Ptolemais , Archaeological Tourist Guide .Institute of archaeology Warsaw University .Warsaw. 2006

Naville . L. les Monnaies d or de la Cyrenaique de 450- 250 . (Tod . M.N .ed) A Selection of Greek Historical Inscriptions . Vol 2. Pp273 -276 .no 196 .

المنارة للاستشارات

www.

Paolo Della Cella, *Viaggio da Tripoli di Barberia alle frontiere occidentali dell'Egitto*, Genova 1819 (Città di Castello 1912²);

Quintus Curtius . History OF Alexander . IV 7-8 , V 8.

Reynolds, J.M "Twenty years of inscriptions," *LibSt* 20 (1989) 117-26.

Rosovzetff. M . The Social and Economic History of Hellenistic World .

Vattier. J de Bourville, *Coup d'oeil sur la Cyrénaïque ancienne et modern, s.l.a.; Rapport adressé à M. le Ministre de l'Instruction publique et des cultes*, par M. J. Vattier de Bourville, Bengasi, 27 mars 1848 = Extrait des ″Archives des missions scientifiques″, 1re série, vol. 1, [Paris] 1850 ; Extrait d'une lettre de M. Vattier de Bourville, agent consulaire a Benghazy, adressée à M. Jomard, Bulletin de la Société de géographie de la France, Juillet-décembre 1848, n° 10, p. 172-180; Lettre de M. Vattier de Bourville à M. Letronne sur Les premiers résultats de son voyage à Cyrène, RA 5, 1848.

Oleson . P. (Technical Aspects Of Etruscan Rock –cut Tomb .Architecture) . Romische Mitteilungen . Vol . 85 . 1978

Ward- Perkins .J.B . Goodchild . R.G. (et al) Christian Monuments of Cyrenaica , Reynolds .J . (ed) London .2003.

Zmic . N . Hoffmann . K. Bosnjak . S (A Not On the History Of Handling in ports ancient to Medieval Cranes) 12 th . World Congress . June .Besancon . 2007 .

المنارة للاستشارات

www.

Classical quarries in the town of Ptolemais

Dr. Moftah . O.A .SAAD•

Abstract:

Despite the field work and the numerous studies carried out by some foreign missions in the city of Ptolemais (Tolmeita now) such as the mission of the University of Chicago and the Association of Libyan Studies and the mission of the University of Warsaw now that most of its work was confined inside the walls of the city. The city's quarries extend over a distance of 5 km along the coast of the city, the largest quarry in the cities of Cyrenaica , which raised several questions about the size of the city and its relationship to the Ptolemaic rule, which was named after one of its kings and historical stages. This study attempted to identify the most important quarries of the city and some tombs that were built or sculpted in relation to the size of the city, which extends over an area of 250 hectares

Key words :

Quarries . Classical . Ptolemais . Cyrenaica .

• **Professor of Classical Archeology – Omar al- Mukhtar University . Libya**
mshelmani@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.